

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال سياسة العامة لرئيس الحكومة

سبل إنعاش ودعم المقاولات الصغيرة والصغيرة جدا والمتوسطة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد رئيس الحكومة المحترم؛

تمثل المقاولات الصغيرة والصغيرة جدًا حوالي 97 % من النسيج المقاولاتي الوطني، وتشغل نحو 51 % من الأجراء، وثلاثة أرباعها تشغل ما بين أجير واحد و5 أجراء.

إن هذا النسيج المقاولاتي الصغير الواعد يتوفر على إمكانات قوية للنمو والابتكار وخلق فرص الشغل... لكنها إمكانيات لا تُستثمر بالشكل المطلوب، للأسف، بدليل إفلاس الآلاف من الشركات الصغرى التي تعاني من مشاكل عويصة، من قبيل: شوائب مناخ الأعمال بصفة عامة؛ وصعوبة الولوج إلى التمويل البنكي؛ وإلى العقار؛ وقصور التنوع في مصادر التمويل؛ وغلاء المواد الأولية؛ ومحدودية الولوج الفعلي والمتكافئ إلى الطلبات العمومية؛ علاوة على التعقيدات المسطرية والإدارية.

في هذا السياق، جاء ميثاق الاستثمار بنظام منح الدعم الموجه إلى المقاولات الصغرى والصغرى جدا والمتوسطة، لكنه ظل حبراً على ورق، ولم يصدر المرسوم الخاص سوى مؤخراً، بعد نحو 3 سنوات من الانتظار، وذلك في انتظار التفعيل الحقيقي على أرض الواقع، إلى حد الآن...في الأنفاس الأخيرة من عمر هذا الانتداب الحكومي الجاري.

على هذه الأسس، نسائلكم، السيد رئيس الحكومة المحترم، حول التدابير التي سوف تتخذونها، لأجل إنعاش وإنقاذ ودعم المقاولات الصغرى، لا سيما بالنظر إلى تفاقم البطالة، وإلى محدودية تشجيع المبادرات المقاولاتية، لا سيما وفق مبدأ الإنصاف المجالي.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني